

مع تزايد سلطة الحكام والمصالح العلمانية، منذ منتصف القرن الرابع عشر بدأت تظهر ساحات جديدة في العديد من المدن الإيطالية. كما يلاحظ جيروار (مقتبس في كار وآخرون 1961: 55)، "فكرة الساحة قد تبلورت بوضوح". سعت الساحات الكبرى في عصر النهضة إلى محاكاة العالم الكلاسيكي، سعت هذه المصالح الحاكمة إلى "تجديد" مدن العصور الوسطى من خلال بتوظيف الفنانين والمهندسين المعماريين لتجميلها، بالإضافة إلى قصورهم الخاصة القصور الكبرى الخاصة بهم، والثروة (الشكل 2.5). وكما يلاحظ ويب (1990: 68)، فإن "الصلة بين الفن والسلطة قديمة قدم الحضارة". مع ازدهار الفنون في القرن الخامس عشر في إيطاليا، لا سيما المقياس و التناسب، أصبحت ضرورية في تصميم المساحات الحضرية. أو تم إنشاؤها من جديد عن طريق هدم جزء من المدينة. وغالباً ما كان يتم حظر الحركة التجارية والأسواق من المركز، في حين أن العمارة والنحت